تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 138 - 141

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وجاوزنا ببني إسرآئيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ، إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون، قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ، وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

( الأعراف : 138 - 141 )

شرح الكلمات:

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر: أي قطعنا بهم فاجتازوه إلى ساحله.

يعكفون على أصنام لهم: يجلسون إلى تماثيل بقر منحوتة من حجر.

اجعل لنا إلها: أي معبودا يريدون تمثالا كالذي شاهدوا.

تجهلون: أي أن العبادة لا تكون إلا لله تعالى.

متبرما هم فيه: هالك خاسر لا يكسبهم خيرا ولا يدفع عنهم شرا.

وإذ أنجيناكم : أي واذكروا نعم الله عليكم بإنجائه إياكم من آل فرعون.

يسومونكم سوء العذاب : يوردونكم موارد الردى والهلاك بما يصيبونكم به من عذاب.

بلاء من ربكم: أي اختبار وامتحان قاس شديد.